



AL SALAM BANK  
الجزائر - Algeria

مجلة شهرية  
تصدر عن خلية التسويق و الاتصال

- عدد نوفمبر 2019 -

المجلة  
الإسلام

# مصرف السلام الجزائر يصنف الثاني عالميا في ترتيب أفضل المؤسسات المالية الإسلامية لعام 2016-2017 من حيث نمو الأصول



أف مبروك مصرف السلام الجزائر  
مزيدا من الفلوح والنجاح

منبر هيئة الفتوى  
« الإمام مالك وتأسيس  
المصطلح الفقهي »

ص 05



الكلمة الإفتتاحية

« نفعات إيمانية من رحاب الزاوية  
القاسمية الرحمانية »

ص 04



أقلام الموظفين

ما سبب كفاءة الأداء  
عند الموظف ؟  
بقلم السيد بشير زناح

ص 15



أقلام الموظفين

النجاشي  
قصة الملك العادل  
بقلم السيد ياسر عبد العزيز حجار

ص 12



فرسان المصرف  
لهذا الشهر

ص 7



المعايير الشرعية  
المتاجرة في العملات  
« أيوفي »

ص 11





AL SALAM BANK  
الجزائر Algeria



AL SALAM BANK  
الجزائر Algeria

# المجلة السلام

مجلة شهرية صادرة عن خلية التسويق و الاتصال

مجلة "السلام" هي مجلة داخلية شهرية تصدر عن خلية التسويق و الاتصال؛ تهدف من خلالها إلى تعزيز التواصل الداخلي بين كافة موظفي المصرف، وبإمكان جميع الموظفين المشاركة سواء بمقالات أو اقتراحات لتحسين مناخ العمل؛ أو بأفكار لمنتجات جديدة أو التعبير عن آرائهم من أجل ترسيخ بيئة عمل إيجابية و متينة، و سنخصص لكل إدارة / خلية / فرع صفحة خاصة في المجلة مع معرض للصور و أهم الأحداث...إلخ

ندعو جميع الموظفين لإرسال مقالاتهم و اقتراحاتهم عبر البريد الإلكتروني :

[Groupe-Marketing@alsalamalgeria.com](mailto:Groupe-Marketing@alsalamalgeria.com)

مع التحية و التقدير



## أقلام الموظفين

ما سبب كفاءة الأداء عند الموظف؟  
بقلم السيد بشير زنداح : مسؤول خلية  
تثمين الممتلكات العقارية ص 15



## الكلمة الافتتاحية

بقلم المدير العام السيد : حيدر ناصر  
” نفاتح إيمانية من رحاب الزاوية القاسمية  
الرحمانية “

ص 04



## أقلام الموظفين

النجاشي قصة الملك العادل  
بقلم السيد : ياسر عبد العزيز حجاز.  
مندوب متعدد المهام ص 16



## منبر هيئة الفتوى

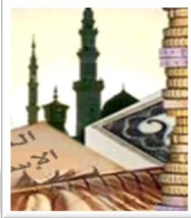
بقلم الدكتور : عز الدين بن زغبية  
الإمام مالك وتأسيس المصطلح الفقهي

ص 05



## مقتطفات من كتاب

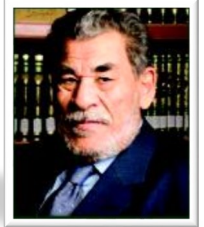
” الخدمات المصرفية، والضمانات في  
المصارف الإسلامية الإطار النظري “  
بقلم السيد : عبد الغني تلمساني ص 18



## فتاوى الهيئة

لكل سؤال جواب

ص 10



## المشاركة في التظاهرات و الملتقيات

من مصرف السلام الجزائر



## موظفون تميزوا

فرسان المصرف لهذا الشهر

ص 07 و ص 08 و ص 09



## المعايير الشرعية ( آيو في ) :

المتاجرة في العملات

ص 11



## أقلام الموظفين

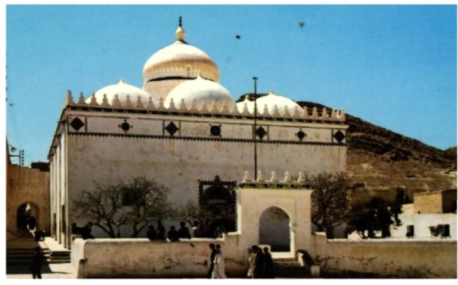
رجل مسلم جاءته رؤية بأن يذهب  
للكنيسة ليحضر درس من قسيس  
من إعداد السيد : عمار سعودي مسؤول خلية  
التدقيق ص 14





## ”نفحات إيمانية من رحاب الزاوية القاسمية الرحمانية“

بقلم المدير العام السيد : حيدر ناصر



جفاء نفوسنا و قساوة قلوبنا و انهماكنا في دنيانا بل انشغالنا بدنيا غيرنا فالحمد لله الذي جعل من هذه النفحات السماوية العابرة طهارة لما تتلوث به أرواحنا من نفحات طبيعتنا الترابية الدائمة.

عزأونا في كل ذلك أيها الإخوة والأخوات أن من الله علينا بالعمل في مؤسسة مصرفية تسعى لإحياء ما اندرس من معالم شريعتنا المستمدة من كتاب ربنا وسنة نبينا واجتهاد فقهاؤنا بعد أن عفى عليها طول الأمد و صولة المستعمر و نضوب الفكر حتى قيض الله لهذه الأمة من العلماء في الفقه و الاقتصاد معززين بطائفة من المصرفيين المؤمنين من أسس لتطبيقات مصرفية أصيلة وحديثة خالية من شوائب الربا و الغرر وهما أصل التحريم في المعاملات كما قال ابن قيم الجوزية رحمه الله. عن بلال بن الحارث قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : " من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء و من ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله و رسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئا " رواه الترمذي و ابن ماجه.

إنه فضل من الله تعالى أن جعلنا من القائمين على هذا المشروع النهضوي الكبير لتمكين المسلمين من الرزق الحلال وتقديم نموذج لمعاملات مالية خادمة للاقتصاد الحقيقي وقائمة على مبدأ العدل في توزيع الثروات والمسؤوليات والمخاطر وجامعة بين الدين والدنيا و العادة والعبادة و ياله من فضل كبير وحظ عظيم لمن ألقى السمع و هو شهيد. روى مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة." من أراد أن يتلمس ما لعلنا في هذا المصرف من

رجعنا منذ قليل من صلاة الفجر أدبتها في مسجد الزاوية القاسمية بالهامل الشريف أين استضافنا ليلتها فضيلة الشيخ المبارك محمد المأمون القاسمي الحسني حفظه الله رفقة ابنه الفاضل زميلنا محمد هشام والقائم على أعمالنا التجارية سفيان وسانقنا الهمام مصطفى ونحن في طريقنا إلى المسيلة لافتتاح فرعنا الجديد هناك.



وكعادة الشيخ وأهل هذا المقام الشريف وجدنا عندهم من كرم الضيافة ولطف العشرة وبسط الوجه ما شرح صدورنا وأزاح بعض همومنا وما ذلك عن أهل هذه الديار الشريفة بغريب وهم أصحاب الدين والعلم والخلق والجود والمروءة والشهامة وحسن السيرة جزاهم الله خيرا.

إن المرء ليجد في هذه التكايا ما لا يجده في غيرها من دور العبادة من صفاء نفس و طهارة قلب و نقاء سريرة و إقبال على الآخرة و إعراض عن الدنيا وقد أفاض الله علينا شيئا يسيرا من هذه الأنوار الروحانية ما عسانا نستشير به في ظلمات حالنا الحنظلية الغالبة ولولا قوله عليه الصلاة والسلام فيها : " والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة و ساعة" ليئسنا من أمرنا و

فضل علينا وعلى الناس فليفكر في كم من عاطل شغلنا وكم من مؤسسة أنشأنا أو طورنا أو أنقذنا وكم من أموال شغلنا وأثمرنا وكم من عقد شرعي مطمور بعثنا وفعلنا وكم من المفاهيم الخاطئة عن ديننا وعقيدتنا صححنا وكم من نافر عن الإسلام وشريعته من بني ملتنا أو الملل الأخرى هداه الله بأيدينا وكل ذلك بفضل ربنا وبركة عملنا بهدي نبينا.

فلنحرص أيها الزملاء الكرام أن نعطي لهذا الأمر حقه ولهذه الأمانة قدرها وليقم كل منا بما هو منوط به من أعمال بضمير حي وإتقان وبصيرة ومسؤولية مستشعرا أنه تحت عين من لا تخفى عنه خافية وهو القائل في كتابه العزيز من سورة يونس الآية الواحدة و الستون: " وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين."

اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه ويتوخون من العمل أصوبه وصل اللهم على حبيبنا و قدوتنا و شفيعنا محمد وسلم تسليمًا.

كتب في الزاوية القاسمية الحسنية الشريفة صبيحة الخميس التاسع من ربيع الأنوار الثاني 1441 الموافق للخامس من ديسمبر 2019.





## مفبر هيمئة الفتوى

بقلم الدكتور : عز الدين بن زغبية

نائب رئيس هيئة الفتوى و الرقابة الشرعية

# الإمام مالك وتأسيس المصطلح الفقهي



باسم ميراث الصلبي، وهو التعبير الذي شاع بعد ذلك بين الفرضيين؛ قال القاضي أبو بكر بن العربي إن مالكا - رضي الله عنه - هو أول من عبر بهذه العبارة آخذاً إياها من قوله تعالى: "أَأَنتَ الطَّارِقُ" .٧

3 - تعبير تقرر عند فقهاء المدينة من قبل، فاعتمده مالك وعبر به وطبقه على محله، وفصل صورته كما في لفظ العهدة، وتقسيمها إلى عهدة الثلاث وعهدة السنة وتخصيصها بالرفيق.

4 - التصرف بالاختيار بين لفظين وردا مترادفين في استعمال الحقائق الشرعية والاقتصار على أحدهما حتى أصبح تخصصه بذلك مصطلحاً عرفياً، وذلك مثل اختيار لفظ " القراض " على لفظ " المضاربة "، قال ابن رشد الجد: ( القراض: هذا اسمه عند أهل الحجاز، وأما أهل العراق فلا يقولون قراض البتة، ولا عندهم كتاب القراض، وإنما يقولون مضاربة وعندهم كتاب المضاربة )، ومن هذا القبيل " الحبس " في مقابلة " الوقف "، وقد قال ابن رشد في هذا: ( الحبس والوقف معناه واحد لا يختلفان في وجه من الوجوه)، ومن ذلك اختيار " الصداق " على " المهر "، وهما مترادفان، وقد استعمل الفقهاء من المالكية وغيرهم اللفظين معاً بمعنى واحد إلا أن الإمام مالكا في الموطأ أكثر ما استعمل لفظ الصداق، وإن عبر بالمهر أحياناً.

5 - أسماء راجت على السنة الناس تبعاً لرواج مسمياتها فعبر بها في مقام تقرير الحكم الشرعي المنطبق عليها، ومثال ذلك بيع " العينة "، وهو البيع بثمن إلى أجل ثم اشتراء نفس المبيع بأقل من ذلك الثمن كما فسرهما في القاموس، وقد عنون بها مالك - رضي الله عنه - تصور بيع الطعام قبل قبضه، ومن مثل هذا أيضاً " الرقبى "، وهي تحبب رجلين دار بينهما على أن مات منهما فحظه حبس على الآخر، وقد قال ابن القاسم لم يعرف مالك الرقبى، ففسرت له فلم يجيزها، ومن مثله أيضاً استعمال الطعام بمعنى البر كما هو الجاري في تعبير أهل الحجاز كما صرح به الشيخ أبو الحسن في شرح الرسالة.

6 - معاني فقهية قال بها الإمام مالك - رضي الله عنه - وارتجل التعبير عنها بألفاظ تصلح للوفاء بمعناها ولكنها لم تستعمل عند غيره في خصوص ذلك المعنى؛ مثل " الاعتصار " للرجوع في العطية، وهو أصل اللغة مطلق الطلب والأخذ، ومثل البيع على البرنامج الذي جعله عنواناً للبيع على الصفة والمقادير الضابطة، وهذا راجع لا محالة إلى ما عرف به مالك - رضي الله عنه - من متانة السليقة وقوة الارتجال في اللغة بتعبير فصيح.

7 - ما يرجع إلى مجرد الذوق في اختيار التعبير أو اختيار المناسبة والترتيب مما يخترع له الإمام مالك - رضي الله عنه - ما انفرد به، ولم يسبق إليه مثل اختراع كتاب الجامع في ختام الموطأ للمعاني المفردة التي لم يتأت له جمعها في كتاب فجمعها أشتاتاً في كتاب الجامع، وهو اختراع نبه إليه أبو بكر بن العربي. ويدخل في هذا المعنى الجوامع التي ختم بها كتباً من الموطأ يجمع فيها المسائل المفردة التي لم تقص على تراجم مثل: جامع الصيام وجامع الحج وجامع الطلاق وجامع بيع الثمار وجامع الطعام وجامع البيوع وجامع القضاء وغيرها.



مما تميّز به دور التأصيل في المذهب المالكي- والذي أشرف عليه مالك بنفسه - تأسيس مالك - رضي الله عنه - للمصطلح الفقهي الخاص بالمذهب، وقد سلك فيه طريقتين:

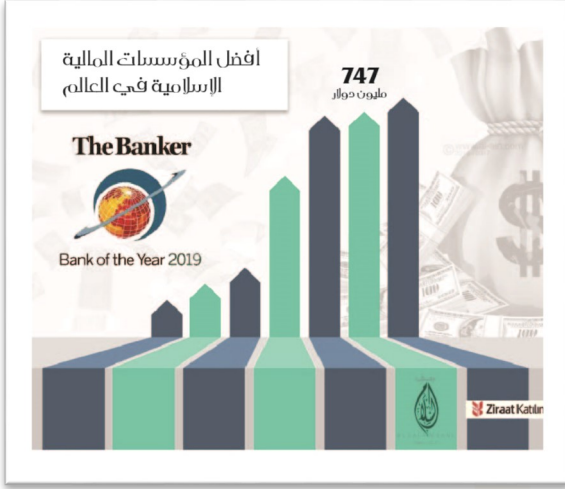
**الطريقة الأولى:** وهي الطريقة العامة التي اشترك فيها مع إخوانه من أئمة المذاهب الأخرى، وترجع إلى جملة المعاني التي وضعت بلسان القرآن الكريم، أو بلسان السنة الشريفة، فهذه ليس لأي كان تغييرها وتبديل دلالتها على غير ما أطلقت فيه، أو جملة الألفاظ والمسميات المبنية على الأوضاع التي صارت من الحقائق العرفية؛ حيث يستوي الناس في استعمالها والفهوم في إدراك مدلولاتها. أما **الطريقة الثانية:** وهي الخصة، والتي اعتمد فيها على عبقريته اللغوية وأساليب التعبير الجارية عند أهل الحجاز، وتتجلى لنا مظاهر هذا العمل اللغوي في بناء المصطلح الفقهي الخاص بالمذهب في كتاب الموطأ من خلال سبعة أنحاء؛ هي:

1 - القصد إلى الحقائق الشرعية وتنزيلها على محالها بحسب ما يؤدي إليه اجتهاده في ضبط المعنى المقصود من ذلك اللفظ الشرعي، وذلك مثل لفظ " العربية "، فقد فسرهما مالك، وبين وجه الرخصة فيها في الموطأ بما جاء مخالفاً لبعض المذاهب وموافقاً للبعض الآخر، وقد بسط هذا الأمر ابن رشد الحفيد في كتابه بداية المجتهد، ومن هذا الباب أيضاً: النهي عن " الملامسة " و" المنابذة "، وما فسر به مالك - رضي الله عنه - ماهيتها وتحقق معنى الضرر فيها والفرق بين معناها، ومعنى بيع الأعدال على " البرنامج "، ويدخل في هذا الباب أيضاً تفسيره " للركاز "؛ بأنه دفن الجاهلية خلافاً لمن يفسره بالمعادن، ومنه تفسير " النجش " الذي ورد في الحديث أنه - صلى الله عليه وسلم - نهى عنه، قال مالك: - رضي الله عنه - النجش أن تعطيه بسلعته أكثر من ثمنها، وليس في نفسك اشتراؤها، فيفتدي بك غيرك، ومثل هذا النحو من تقرير الحقائق الشرعية كثير في الموطأ.

2 - التعبير عن صورة من الأحكام أو باب منها بعبارة لم ترد لذلك الباب بخصوصه في لسان الشرع، ولكنها استمدت من تعبير شرعي فيما لا يختلف عن المعنى المقصود، فانتزعت المعنى المقصود، وخصصت به، وأصبحت حقيقة عرفية فيه؛ مثل تعبير الإمام في الموطأ عن ميراث الأولاد من والدهم أو والدتهم



# مصرف السلام الجزائري يمنف الثاني عالميا في ترتيب أفضل المؤسسات المالية الإسلامية عام 2017 من حيث نمو الأصول



السوق؛ التي يسعى من خلالها الى الريادة في السوق المالية المصرفية تلبية لمتطلبات التنمية الاقتصادية في مختلف القطاعات والمساهمة في دفع عجلة الاقتصاد الجزائري بتقديم منتجات وخدمات مصرفية موافقة لأحكام الشريعة الإسلامية.

بقلم السيد : عبد الكريم مبني مسؤول التصميم خلية التسويق



ألف مبروك امصرف السلام الجزائري  
مزيدا من التلق والنجاح



التركية، بلغت حصة "زيرات كاتيليم بانكاسي" من السوق المصرفية الإسلامية حوالي 9% في الربع الرابع من عام 2017، وفقاً للمصدر نفسه.

واحتل المركز الثاني مصرف السلام الجزائري في تصنيف أفضل المؤسسات المالية الإسلامية من حيث نمو الأصول، فقد نمت أصوله المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بنسبة 61.5% لتبلغ 747 مليون دولار، يأتي ذلك في الوقت الذي تسعى فيه السلطات الجزائرية جاهدة لتطوير سوق التمويل الإسلامي في البلاد، نظراً لحالة الاقتصاد الجزائري الذي يواجه العديد من الضغوط وأشدها تحدياً هو انخفاض عائدات الطاقة؛ ما جعل الحكومة تأمل في الاستفادة من الاقتصاد غير الرسمي بجذب مصادر جديدة للتمويل من خلال القنوات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

وقد أعلنت العديد من البنوك الجزائرية عن وضع خطط لتقديم منتجات وخدمات إسلامية تماشياً مع رغبة الحكومة في إنشاء هيئة شرعية للإشراف على القطاع، وعلى ضوء هذه التطورات ذكر نفس التقرير أن بإمكان المؤسسات الجزائرية أن تصبح واحدة من قائمة البنوك الأسرع نمواً والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية في السنوات المقبلة.

ويبقى مصرف السلام الجزائري في إطار استراتيجيته الرامية الى تلبية حاجيات

أطلق الموقع الإلكتروني التابع لمجلة ذا بانكر The banker المتخصصة في الشؤون المالية العالمية تصنيفه لأفضل المؤسسات المالية الإسلامية لعام 2018؛ فمن ناحية نمو الأصول، تناول التقرير قائمة المؤسسات العشر الأسرع نمواً التي تعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية (بأصول تزيد عن 500 مليون دولار) وقد عرف تصنيف هذا العام مجموعة أكثر تنوعاً مما كانت عليه في عام 2017؛

فتصدرت القائمة "زيرات كاتيليم بانكاسي" التركية، التي شهدت نمو أصولها بنسبة تزيد قليلاً عن 80 %، وقد فاق معدل نمو الأصول بنسبة 21 % المسجلة للبنوك الإسلامية في البلاد في عام 2017 ومع ذلك، لا تزال أصول البنوك الإسلامية في تركيا منخفضة، حيث تقل قليلاً عن 5 % من إجمالي النظام المصرفي من قبل نهاية عام 2017، وفقاً للتاريخ الصادر عن جمعية بنوك المشاركة

## TOP 10 FASTEST GROWING FULLY SHARIA-COMPLIANT BANKS WITH MORE THAN \$500M IN ASSETS

Rank	Institution	Country	Sharia-compliant assets (\$m)	% change
1	Ziraat Katim Bankası	Turkey	3,776.18	80.29%
2	Al Salam Bank - Algeria	Algeria	747.06	61.52%
3	Gharzohasaneh Mehr Iran Bank	Iran	3,878.08	61.06%
4	Export Development Bank of Iran	Iran	6,855.93	60.05%
5	Warba Bank	Kuwait	5,868.81	57.33%
6	Union Bank Limited	Bangladesh	1,614.65	56.91%
7	Tourism Bank	Iran	6,312.99	52.03%
8	Bank of Khartoum	Sudan	2,723.42	50.93%
9	Alizz Islamic Bank	Oman	1,479.73	49.08%
10	Syrian International Islamic Bank	Syria	608.88	43.61%





# موظفون تميزوا بأدائهم

## السيد عبد المجيد كربوب أمين الصندوق الرئيسي فرع باتنة

بشرفني ويسعدني كثيرا ان أتقدم بالشكر الجزيل لكل عمال المصرف وعلى رأسهم المدير العام الذي دائما يفيدنا بنصائحه وتوجيهاته وتشجيعاته بهدف إتقان العمل والشعار الذي يتبناه مصرفنا (التميز والالتزام والتواصل).

والأنسى كذلك الشكر الخاص لزملائي في وكالة باتنة وعلى رأسهم مدير الفرع السيد " أوراغ إبراهيم " . والذي دائما ما نستفيد من توجيهاته ونصائحه وتعليماته نظرا لخبرته الواسعة وإلمامه الكبير بكل ما هو متعلق بالمصرف.

ففي فرعنا بولاية باتنة لا يمكن أن يمر علينا زبون إلا وذكرناه بمنتجاتنا والخدمات التي نسعى لتوفيرها مهما كانت الظروف وبشكل خاص الودائع الاستثمارية والتي تعتبر الهدف الأبرز الذي نسعى لتحقيقه من خلال استقطاب أكبر عدد ممكن منها.



نظرا للدور الذي تلعبه الودائع المصرفية في التمويل بإعتبارها من أهم المصادر التي تعتمد عليها المصارف التجارية في تمويل القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وكلما زادت الودائع بالمصارف كلما تمكنت المصارف من منح المزيد من التمويل وهذا لا يتأتى

إلا بإعتماد التحليل للبيانات وتنمية الجهاز المصرفي.

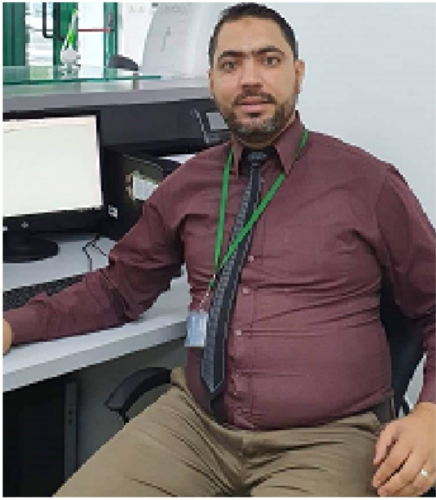
ولله الحمد مصرف السلام الجزائر من أهم نقاط قوته هو الإنتشار على مستوى الوطن هذا وإن لم يكن بشكل كبير ولا يشمل جميع الولايات إلا أن المصرف وتحت القيادة الرشيدة للسيد المدير العام \* ناصر حيدر\* والذي هو بمثابة أب لجميع الموظفين يهدفون إلى التوسع في جميع المناطق وإثبات الحضور القوي وهذا للترويج لمنتجات المصرف لإستقطاب أكبر عدد من العملاء.

إذ أن الوعي المصرفي الذي يقوم به مصرف السلام الجزائر قد عاد بفائدة كبيرة على المصرف عن طريق الإعلام والإعلانات المصرفية دون أن نقلل من دور سياسة الإدخار وتعبئة الموارد من خلال نشر الوعي المصرفي والإدخار في المجتمع قد زاد من مواردها خاصة الودائع الإستثمارية مما يزيد من قدرة المصرف على منح التمويل الطويل الأجل.

وهو ما تجلى في إفتكاك المصرف للمرتبة الثانية عالميا من حيث إستقطاب الودائع الإستثمارية فهذا لم يأتي من فراغ بل بتظافر جهود المصرف بجميع الموظفين في مختلف الوكالات على مستوى الوطن .

أما فيما يخص فرع المصرف بولاية باتنة فنحن موظفوه مجندون كل التجنيد من أجل إقناع الزبائن بشتى الأساليب والطرق بإيداع أموالهم سواء بفتح حسابات إدخار أو عن طريق سندات إستثمار. فأى زبون يجدنا بالمرصاد بإنتظاره فيقع على عاتقنا الإقناع.

فشعارنا هو إن دخل الزبون إلينا غاضبا وغير راض فعند خروجه يجب أن تكون أعلى درجات الرضا وهي بادية على محياه مبتسما.



## السيد : خالد لعبيدي

### أمين صندوق فرع باتنة



# موظفون تميزوا بأدائهم

## السيدة : حوحو ريما مندوبة عمليات فرع سيدي يحي



إن في القلب شعث : لا يلمه إلا الإقبال على الله، وعليه وحشة: لا يزيلها إلا الأُنس به في خلوته، وفيه حزن: لا يذهب إلا السرور بمعرفته وصدق معاملته، وفيه قلق: لا يسكنه إلا الاجتماع عليه والفرار منه إليه، وفيه نيران حسرات: لا يطفئها إلا الرضا بأمره ونهيه وقضائه ومعانقة الصبر على ذلك إلى وقت لقائه، وفيه طلب شديد: لا يقف دون أن يكون هو وحده المطلوب، وفيه فاقة: لا يسدها إلا محبته ودوام ذكره والإخلاص له، ولو أعطى الدنيا وما فيها لم تسد تلك الفاقة أبداً. لا يجتمع الإخلاص

كل ما في البلاد من أموال.. ليس إلا نتيجة الأعمال.. إن يطب في حياتنا الاجتماعية.. عيشٌ فالفضل للعمال.. وإذا كان في البلاد ثراءً.. فبفضل الإنتاج والبذل.. نحن خلق المقدرات وفيها.. لا حياة للعاطل المكسال.. ليس قدر الفتى من العيش إلا.. قدر إنتاج سعيه المتوالي

## السيد : فارس تارليسيا أمين الصندوق فرع باتنة

لي عظيم الشرف أن أقدم بأسمى آيات التقدير والشكر لكم وجميع موظفي مصرف السلام وعلى رأسهم المدير العام السيد ناصر حيدر؛ ومدير فرع باتنة السيد إبراهيم أوراغ وكل زملائي بالوكالة؛ حيث نعمل بروح الفريق الواحد من أجل الارتقاء بمصرفنا الى أسمى المراتب.



## السيد : محمد أسعد حوحو

### مندوب التمويلات فرع بسكرة

جميل ان يضع الانسان هدفا في حياته و الاجمل ان يثمر هذا الهدف طموحا تعلمنا الان للنجاح اسرار و تعلمنا ان لمستحيل يتحقق تعلمنا ان لأفكار الملهمة تحتاج الي من يغرسها في عقولنا وللنجاح أناس يقدرون معناه و شكرا







# موظفون تميزوا بأدائهم

أمين صندوق فرع حسيبة بن بوعلوي

## السيد : محمد أمينة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى وبعد .

أتقدم بالشكر العام والجزيل لكل عمال المصرف وعلى رأسهم المدير العام , كما أقدم شكري الخاص لزملائي في وكالة حسيبة على ما قدموه لي من دعم وتحفيز وما قمت به من عمل ما هو إلا واجب يقوم به الموظف فالعمل مع الجماعة وبروح الفريق هو أساس الأداء الأفضل لنا جميعا فأقبلوا منا عبارات الثناء البسيطة التي لا توفيكم حقكم لكنها تعبر لكم عن مدى اعتزازنا بكم وكما قيل : اذا كنت قد استطعت أن أرى أبعد من غيري فلأنني وقفت على أكتاف عدد كبير من العمالقة .

فنسأل الله أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى



مندوبة العمليات

## السيدة : فاطمة الزهرة بكراوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن عملية استقطاب الودائع الادخارية ليست بالمهمة السهلة وليست من مهام مستشاري الزبائن فقط بل هي مهمة الجميع، وكما لا يخفى علينا أن جلب الودائع من الاعمال المربحة للعميل وللمصرف في نفس الوقت فعلينا ان نعمل جاهدين من أجل إستقطاب المزيد من الودائع .

ومن هذا المنبر أود أن اشكر كل زملائي في المصرف على المساعدة الدائمة كمل لا أنسى موظفي فرع القبة وخاصة مصلحة الصندوق فهم يقدمون لي يد العون دائما وابدأ





# فتاوى هيئة الرقابة الشرعية



المصرف ليمثله في قبول الإيجاب أن يرد بالموافقه فينعقد العقد.  
• أن يخصص المصرف موظفاً صغيراً يحضر تسلم الوقود في المواعيد التي يخطر العمل بها المصرف و في هذه الحالة و عقب تفريغ الوقود أمام مندوب المصرف فإنه يقدم للعميل أو من يوجد في الموقع مفوضاً من قبل العميل في أن يوقع عقد المراجعة.  
يتم التدقيق على هذه المعاملات بنسبة 100%.

## السؤال:

تبعاً للفتوى المقدمة من الهيئة بشأن الإستشارة المرفوعة إليها و المتعلقة بتسديد الحقوق الإيجارية المدين بها أحد متعاملي المصرف لفائدة مؤسسة الميناء بناء على عقد الإمتياز الذي يربطهما، فإن المتعامل المذكور تحفظ حول قبول الرأي الوارد في الفتوى خوفاً من الإشكالات القانونية التي قد يقع فيها مع الوكالة الوطنية لدعم الإستثمار، نظراً لتصرفه في آلات و معدات إقتناها تحت غطاء الدعم المقدم من الوكالة و الامتيازات الجبائية الممنوح إياها، مما يمنعه من التصرف فيها إلا بعد مدة محددة، و عليه قد قدم مقترح تم مناقشته مع المتعامل و هو تمويله بالمضاربة أو المشاركة، فنرجو منكم بناء عليه إفادتنا برأيكم في المسألة. جواب الهيئة:

"أولاً: كان ينبغي أن تزود الهيئة بالعقد الذي يربط و ينظم العلاقة بين المتعامل و مؤسسة الميناء.

ثانياً: و إذا افترضنا أن العقد هو عقد إيجار فإن للمصرف أن يستأجر العين ثم يؤجرها من الباطن للمتعامل بمعنى أن المصرف يدفع الأجرة مقدماً (هذا هو الظاهر من طلب التمويل) و يستوفيهما من المتعامل على أقساط أو قسط واحد مؤجل، و يكون آثار هذا العقد من تاريخ الدخول فيه و قد ذكرتم (عدم إمكانية تعاقد المصرف مع المؤسسة) ففي هذه الحالة يمكن توكيل المتعامل في أن يتعاقد بإسمه هو لا بإسم المصرف ثم يرسل إيجاباً لإستئجارها من الباطن.

أما عن تمويل الأجرة التي صارت ديناً في ذمة المتعامل فإنه يجوز أن يشتري المصرف أصلاً من أصول الشركة كالمعدات و الآلات و المباني و غيرها بثمن يدفع للشركة فتدفع ديونها ثم يؤجرها إجارة منتهية بالتمليك".

## السؤال:

تقدم أحد المتعاملين المستفيدين من سقف تمويلي بالمرابحة بطلب تمويل لإقتناء أنواع من الوقود من خلال صيغة المرابحة، غير أن المورد يرفض إصدار الفواتير بإسم المصرف و من ثم التعامل معه، و أصدر الفاتورة الشكلية المبدئية (عرض الأسعار) بإسم المتعامل، كما أن الوقود موضوع التمويل يتم تزويد المتعامل به مباشرة من قبل المورد في خزانات محطة البنزين التي يملكها، و عليه فإننا نرجو منكم بناء على ما ذكر إفادتنا برأيكم حول المسألة، و نرفق لكم صحيفة المراسلة طلب المتعامل الموجه إلى المصرف، و نسخة عن الفاتورة الشكلية كما وردت إلينا.

جواب الهيئة: نظراً لرفض المورد توريد الوقود إلى المصرف مباشرة، فإن الهيئة ترى تنفيذ المعاملة على الوجه التالي:

أولاً: يوكل المتعامل في شراء البضاعة و قبضها نيابة عن المصرف و ذلك بعقد وكالة أساس.

ثانياً: إذا رغب المتعامل في إبرام صفقة معينة مرابحة فإنه يتقدم إلى المصرف طالباً منه توكيله في تلك الصفقة بعينها مع بيان نوع و مواصفات و كمية الوقود الذي يرغب في شرائه، و يذكر في هذا الطلب أنه يعد بشراء نفس الكمية مرابحة بالتكلفة و هامش ربح محدد، و أنه يدفع الثمن حسب جدول معين.

ثالثاً: يرسل المصرف إلى المتعامل موافقة على توكيله في تلك الصفقة بعينها و بالشروط المذكورة فيها.

رابعاً: يقوم المتعامل بشراء الوقود و إستلامه نيابة عن المصرف و قبل أن يتصرف في هذه الكمية بالبيع أو الإستهلاك يرسل إيجاباً أي عرضاً للمصرف لشراء الكمية منه لنفسه و يرد المصرف بالموافقة، و بذلك يتحقق تملك المصرف و قبضه عن طريق وكيله كما يتحقق شراء العميل من المصرف بالإيجاب و القبول و أما القبض فهو واقع حكماً لأن ما بيد الأمين (الوكيل) مقبوض له حكماً فلا داعي لإعادة القبض و الإقباض.

و أما ما يتعلق بقبض العميل للوقود (في خزاناته) و عدم إستخدامه قبل أن يشتريه فيعالج على النحو التالي:

• يتم الإتفاق على أنه بمجرد تفريغ الوقود في خزانات العميل يرسل العميل أو من تسلم الوقود رسالة بالفاكس أو الإيميل لشخص يعينه المصرف لذلك، و على ذلك الشخص الذي عينه





## المعايير الشرعية



## المتاجرة في العملات نص المعيار

### نطاق المعيار:

يتناول هذا المعيار قضايا القبض الحقيقي والقبض الحكمي في العملات، واستخدام وسائل الاتصال الحديثة في التعامل بالعملات، وصرف ما في الذمة، والتعامل في العملات في الأسواق المالية، والمواعدة في بيع العملات، واشتراط الأجل أو إرجاء تسليم أحد البديلين في التعامل بالعملات، وبعض الحالات المطبقة في المؤسسات.

ولا يتناول هذا المعيار غير المتاجرة في العملات، ولا تأثير الصياغة في بيع الذهب والفضة، ولا الحوالات المجردة عن عمليات الصرف، ولا حسم الكمبيالات.

### الحكم الشرعي للمتاجرة في العملات:

تجوز المتاجرة في العملات شريطة مراعاة الأحكام والضوابط الشرعية الآتية:

1.1.2 أن يتم التقابض قبل تفرق العاقدين، سواء أكان القبض حقيقياً أم حكماً.

2.1.2 أن يتم التماثل في البديلين اللذين هما من جنس واحد ولو كان أحدهما عملة ورقية والآخر عملة معدنية؛ مثل الجنيه الورقي والجنيه المعدني للدولة نفسها.

3.1.2 ألا يشمل العقد على خيار شرط أو أجل لتسليم أحد البديلين أو كليهما.

4.1.2 ألا تكون عملية المتاجرة بالعملات بقصد الاحتكار، أو بما يترتب عليه ضرر بالأفراد أو المجتمعات.

5.1.2 ألا يكون التعامل بالعملات في السوق الأجلة.

2.2 يحرم التعامل في سوق الصرف الأجل سواء تم بتبادل حوالات آجلة أم بإبرام عقود مؤجلة لا يتحقق فيها قبض البديلين كليهما.

3.2 يحرم الصرف الأجل أيضاً ولو كان لتوقي انخفاض رح العملية التي تتم بعملة يتوقع انخفاض قيمتها.

4.2 يحق للمؤسسة لتوقي انخفاض العملة في المستقبل اللجوء إلى ما يأتي:

1.4.2 إجراء قروض متبادلة بعملات مختلفة بدون أخذ فائدة أو إعطائها شريطة عدم الربط بين القرضين.

2.4.2 شراء بضائع، أو إبرام عمليات مرابحة بنفس العملة.

5.2 يجوز أن تنفق المؤسسة والعميل عند الوفاء بأقماط العمليات المؤجلة (مثل المرابحة) على سدادها بعملة أخرى بسعر يوم الوفاء.

### 6.2 القبض في بيع العملات:

1.6.2 إذا تم التعاقد على بيع مبلغ من العملات فلا بد من تسليم وقبض جميع المبالغ موضوع المتاجرة قبل التفرق.

2.6.2 لا يكفي لجواز المتاجرة بالعملات قبض أحد البديلين دون الآخر، ولا قبض جزء من أحد البديلين، فإن قبض بعض البديل صح فيما تم قبضه دون الباقي.

3.6.2 يتحقق القبض بحصوله حقيقة أو حكماً، وتختلف كيفية قبض الأشياء بحسب حالها واختلاف الأعراف فيما يكون قبضاً لها.

4.6.2 يتحقق القبض الحقيقي بالمناولة بالأيدي.

5.6.2 يتحقق القبض الحكمي اعتباراً وحكماً بالتخلية مع التمكين من التصرف ولو لم يوجد القبض حساً، ومن صور القبض الحكمي المعتمدة شرعاً وعرفاً ما يأتي:

أ) القيد المصرفي لمبلغ من المال في حساب العميل في

### الحالات الآتية:

1 - إذ أودع في حساب العميل مبلغ من المال مباشرة أو بحوالة مصرفية.

2- إذا عقد العميل عقد صرف ناجز بينه وبين المؤسسة في حال شراء عملة بعملة أخرى لحساب العميل.

3- إذا اقتطعت المؤسسة - بأمر العميل - مبلغاً من حساب له لتضمه إلى حساب آخر بعملة أخرى في المؤسسة

نفسها أو غيرها لصالح العميل أو لمستفيد آخر، وعلى المؤسسة مراعاة قواعد عقد الصرف في الشريعة الإسلامية.

ويغترف تأخير القيد المصرفي - بالصورة التي يتمكن المستفيد بها من التسلم الفعلي - إلى المدة المتعارف عليها

في أسواق التعامل، على أنه لا يجوز للمستفيد أن يتصرف في العملة خلال المدة المغتفرة إلا بعد أن يحصل أثر القيد المصرفي بإمكان التيم الفعلي.

ب) تسلم الشيك إذا كان له رصيد قابل للسحب بالعملة المكتوب بها عند استيفائه، وتم حجز المؤسسة له.

ج) تسلم البائع قسيمة الدفع الموقعة من حامل بطاقة الائتمان (المشتري) في الحالة التي يمكن فيها للمؤسسة المصدرة للبطاقة أن تدفع المبلغ إلى قابل البطاقة بدون أجل.

7.2 التوكيل في المتاجرة بالعملات:

1.7.2 يجوز توكيل الغير بإبرام عقد بيع عملات، مع توكيله بالقبض والتسليم.

2.7.2 يجوز توكيل الغير ببيع عملات بدون توكيله بالقبض، شريطة قيام الموكل أو وكيل آخر بالقبض قبل تفرق العاقدين.

3.7.2 يجوز التوكيل بقبض العملة بعد إبرام عقد الصرف على ألا يفترق الموكلان قبل تمام القبض من الوكيلين.



## المعايير الشرعية



الحوالة، وتتكون تلك العملية من صرف قبض حقيقي أو حكمي بتسليم المبلغ لإثباته بالقييد المصرفي، ثم حوالة (تحويل) للمبلغ بالعملة المشتراة من طالب الحوالة. ويجوز للمؤسسة أن تتقاضى من العميل أجره التحويل.

**12.2** صور من المتاجرة بالعملات عن طريق المؤسسات:  
**1.12.2** من الصور الممنوعة شرعا متاجرة العميل بالعملات بمبالغ أكثر مما يملكه، وذلك من خلال منح المؤسسة التي تدير المتاجرة تسهيلات مالية للعميل ليتاجر بأكثر من المبلغ المقدم منه.  
**2.12.2** لا يجوز للمؤسسة إقراض العميل مبالغ تشتترط عليه فيها التعامل بالمتاجرة بالعملات معها دون غيرها، فإن لم تشتترط ذلك فلا مانع منه شرعا.

**3** تاريخ إصدار المعيار:

صدر هذا المعيار بتاريخ **27 صفر 1421 هـ الموافق 31 ماي 2010 م.**

من إعداد: **عبد الغني تلمساني** مكلف بالعلاقات العامة خلية التسويق

**8.2** استخدام وسائل الاتصال الحديثة في المتاجرة في العملات:  
**1.8.2** التعاقد بوسائل الاتصال الحديثة بين طرفين في مكانين متباعدين تنشأ عنه نفس الآثار المترتبة على إجراء العقد في مكان واحد.

**2.8.2** الإيجاب المحدد المدة الصادر بإحدى الوسائل المشار إليها يظل ملزما لمن أصدره خلال تلك المدة. ولا يتم العقد إلا عند القبول والتقبض الحقيقي أو الحكمي.

**9.2** المواعدة في المتاجرة في العملات:  
**1.9.2** تحرم المواعدة في المتاجرة في العملات إذا كانت ملزمة للطرفين ولو كان ذلك لمعالجة مخاطر هبوط العملة. أما الوعد من طرف واحد فيجوز ولو كان ملزما.

**2.9.2** لا يجوز ما يسمى في المجالات المصرفية • الشراء والبيع الموازي للعملات وذلك لوجود أحد أسباب الفساد الآتية:

(أ) عدم تسليم وتسليم العملتين (المشتراة اوالمبيعة)، فيكون حينئذ من بيع العملة بالأجل.

(ب) اشتراط عقد صرف في عقد صرف آخر.  
(ج) المواعدة الملزمة لطرفي عقد الصرف.

**3.9.2** لا يجوز أن يقدم أحد طرفي المشاركة أو المضاربة التزاما للطرف الآخر بحمايته من مخاطر المتاجرة في العملات، ولكن يجوز أن يتبرع طرف ثالث بذلك من غير أن ينص في عقدهما على ذلك الضمان.

**10.2** المبادلة في العملات الثابتة دينيا في الذمة:

تصح المبادلة في العملات الثابتة دينيا في الذمة إذا أدت إلى الوفاء بسقوط الدينين محل المصارفة وتقريغ الذمتين منهما. ومن صورها ما يأتي:

**1.10.2** تطارح (إطفاء) الدينين، بأن يكون في ذمة شخص دنائير لآخر، ولآخر في ذمة الأول دراهم، فيتفقان على سعر المبادلة لإطفاء الدين كله أو بعضه تبعا للمبالغ؛ ويطلق على هذه العملية أيضا (المقاصة).

**2.10.2** استيفاء الدائن دينه الذي هو بعملة ما بعملة أخرى، على أن يتم الوفاء فورا بسعر صرفها يوم السداد.

اجتماع الصرف والحوالة المصرفية: **11.2**

يجوز إجراء حوالة مصرفية بعملة مغايرة للمبلغ المقدم من طالب

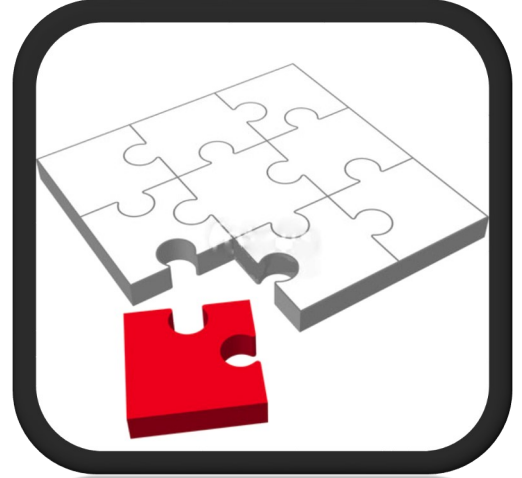
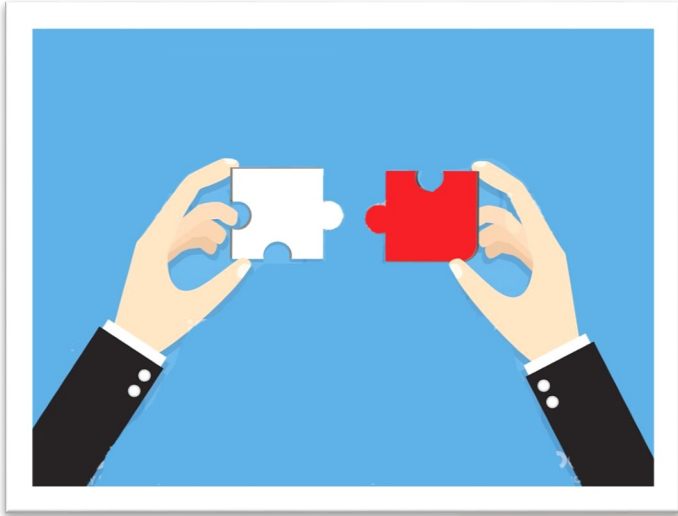






# الرجل المناسب في المكان المناسب

من إعداد : عبد الغني تلمساني مكلف بالعلاقات العامة خلية التسويق



مقولة قديمة ومتداولة كثيراً على الألسن وفي الإعلام بشكل عام. وربما تعتبر هذه المقولة في اعتقادي الشخصي من أهم المقولات في تاريخ البشرية قاطبة، وهي كلمة السر في نجاح دولة أو شركة أو مؤسسة، ومشاكلنا وتأخرنا الحضاري يرجع إلى نظرتنا السطحية لهذه المقولة، ولم تتقدم الدول الحضارية إلا عندما طبقت حرفياً هذه المقولة.

تطبيق عادل لمقولة "الرجل المناسب في المكان المناسب"، لهذا أجمع العلماء على أن قضية عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب هي من أهم عوامل تخلف الأمة الإسلامية، وحثوا على البدء بتطبيق مبدأ الرجل المناسب على ذاتها أولاً، والحرص على تطبيقه في عالم السياسة والإدارة، تحقيقاً للعدالة، وتلبية لطموحات الإنسان العربي.

ففي بلدان العالم الثالث تظل الجهة والقبيلة والفئة من الحقائق التي يتعامل معها ولاة الأمور، حيث إن المناصب تتوزع حسب مصالح أنية للرئيس أو الملك من أجل توطيد حكمه وضمان استمرار سلطانه.

لقد حث الرسول -عليه الصلاة والسلام- في العديد من الأحاديث النبوية على ضرورة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب لدرء الكثير من المفسدات عن الأمة والمجتمع الإسلامي، مستشهداً في قوله -صلوات الله وسلامه عليه- "إذا ضيّعت الأمانة فانتظر الساعة، قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: إذا أسند الأمر إلى غير أهله."

قال الشاعر:

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها

فكيف إذا الرعاة لها الذئاب

عدم تطبيق هذه المقولة يؤدي إلى فقدان أصحاب الموهبة والكفاءة مكانتهم، ويؤدي إلى تبذير في الوقت والمال، وإهدار الإمكانيات والخبرات وسوء استغلال الطاقات وفقدان القدرة التنافسية وانخفاض الإنتاجية، وهذا يأتي نتيجة المحاباة والعلاقات الشخصية التي تتسبب في اختيار بعض الأشخاص ليشغلوا مسؤوليات أكبر من قدراتهم.

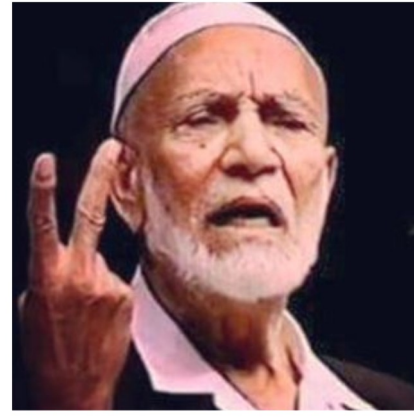
لقد سادت كثيراً من مواقع العمل وخصوصاً الحكومية في معظم بلداننا هذه الظاهرة فأدت إلى تحطيم بطيء وتبديد لثروات وضياع لكفاءات كثيرة يمكن أن تكون سبباً في التقدم والتطور خلال مدة أقصر بكثير من سنوات تضييع الإمكانيات بواسطة الأشخاص غير المناسبين في الأمكنة غير المناسبة.

لو أخذنا دولة متقدمة مثل كندا وحللنا أسباب تقدمها سنخرج بأسباب كثيرة، وكان تطبيق مقولة الرجل المناسب جزءاً مهماً وجوهرياً في تقدمهم والعكس صحيح، لأن الحقيقة أن الفجوة الحضارية والتكنولوجية والفرق الهائل بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة يعود في جزء منه إلى تطبيق هذه المقولة.

في كندا وزير الزراعة مزارع، وزير الهجرة لاجئ، وزير الثروة السمكية صياد سمك، وزير العلوم عالم، وزير النقل رائد فضاء، وزير الرياضة بطل رياضي، وزير الشباب شاب، وزير الصحة طبيب ووزير الاقتصاد رجل أعمال ناجح، وزير الأمن محارب قديم.

## رجل مسلم جاءت رؤيته بأن يذهب الكنيسة ليحضر درس من قسيس

من إعداد السيد : عمار سعودي مسؤول خلية التدقيق



وذهب فعلا فعرفه القسيس وقال يوجد بينكم محمدي أي (مسلم)

فوقف المسلم فقال: كيف عرفت

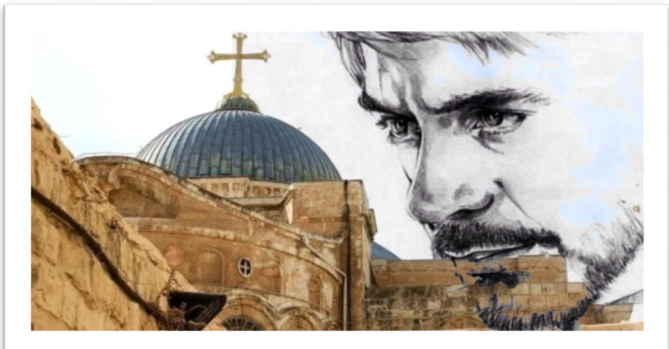
فقال القسيس: سيماهم في وجوههم.

فبتسم المسلم وقال له القسيس: أريد أن أسألك واحد وعشرون سؤال؟

- (10) وأما العشرة التي تقبل الزيادة هي: الحسنات من جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها والله يضاعف الأجر لمن يشاء.
  - (11) والأحد عشر الذين لا ثاني عشر لهم: هم أخوة يوسف عليه السلام.
  - (12) والاثنا عشر التي لا ثاني عشرة لها: هي معجزة سيدنا موسى وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانجرت منه اثنتا عشر عينا.
  - (13) والثلاثة عشرة الذين لا رابع عشر لهم: هم إخوة يوسف وأبيه وأمه.
  - (14) وأما الذي يتنفس ولا روح فيه: فهو الصبح "والصبح إذا تنفس"
  - (15) وأما القبر الذي سار بصاحبه هو الحوت عندما التقم سيدنا يونس عليه السلام.
  - (16) وأما الذين كذبوا ودخلوا الجنة هم: أخوة يوسف عليه السلام.
  - (17) والشيء الذي خلقه الله وأنكره: هو صوت الحمير إن أنكر الأصوات لصوت الحمير.
  - (18) وأما ما خلق وليس له أب وأم : فهم آدم عليه السلام وناقته صالح وكبش الفداء والملائكة وحية موسى.
  - (19) وأما ما خلق من النار: فهو إبليس ومن هلك بالنار فهو أبو لهب ومن حفظ من النار فهو إبراهيم عليه السلام.
  - (20) وأما من خلق من الحجر: فهي ناقه صالح عليه السلام ومن هلك من الحجر فهم أصحاب الفيل وأما من حفظ بالحجر فهم أصحاب الكهف.
  - (21) والشجرة : هي السنة التي لها اثني عشر شهرا "غصنا" والثلاثين ورقة هي الأيام في كل شهر والخمسة تمرات هي الصلوات الخمس والثلاث التي بالظل هي صلاة الفجر والمغرب والعشاء والاثنتان التي بالشمس هي الظهر والعصر
- هذا كان رد المسلم فاستعجب القسيس والحضور ولكن فوجئ القسيس بسؤال واحد موجه من الشاب المسلم وهو ما هو مفتاح الجنة؟
- هنا لم يقدر القسيس على الإجابة لكنه اضطر للإجابة بعد إلحاح الوجود.
- ولكنه طلب الأمان.....أتوقعون لماذا لأن الإجابة هي:
- أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله
- فأسلم القسيس ومن معه وهم في قلب الكنيسة أترون ما أعظم الثقة بالله
- سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .

1. ما هو الواحد الذي لا ثاني له؟
2. ما هما الأثنان اللذان لا ثالث لهما؟
3. ما هم الثلاثة الذين لا رابع لهم؟
4. ما هم الأربعة الذين لا خامس لهم؟
5. ما هم الخمسة الذين لا سادس لهم؟
6. ما هم الستة الذين لا سابع لهم؟
7. ما هم السبعة الذين لا ثامن لهم؟
8. ما هم الثمانية الذين لا تاسع لهم؟
9. ما هم التسعة الذين لا عشرة لهم؟
10. ما هي العشرة التي تقبل الزيادة؟
11. ماهي الإحدى عشر الذين لا ثاني عشرة لهم؟
12. ماهي اثنتا عشر الذين لا ثالث عشر لهم؟
13. ماهي الثلاثة عشر الذين لا رابع عشر لهم؟
14. ما هو الشيء الذي يتنفس ولا روح فيه؟
15. ما هو القبر الذي سار بصاحبه؟
16. من هم الذين كذبوا ودخلوا الجنة؟
17. ما هو الشيء الذي خلقه الله وأنكره؟
18. وماهي الأشياء التي خلقه الله بدون أب وأم؟
19. من هو المخلوق الذي من نار ومن هلك بالنار ومن حفظ من النار؟
20. ومن الذي خلق من حجر وهلك بالحجر وحفظ بالحجر؟
21. وماهي الشجرة التي لها اثني عشر غصنا وفي كل غصن ثلاثين ورقة وفي كل ورقة خمس ثمرات ثلاث منها بالظل واثنان بالشمس؟

- (1) فأبتسم المسلم ابتسامة الواثق بالله، وسما بالله بسم الله الرحمن الرحيم
- (2) الله سبحانه وتعالى الواحد لا ثاني له.
- (3) والأثنان اللذان لا ثالث لهما: الليل والنهار وجعلنا الليل والنهار آيتين.
- (4) والثلاثة التي لا رابع لها هي: أعمار موسى مع الخضر إعطاب السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار.
- (5) والأربعة الذين لا خامس لهم: القرآن الكريم والإنجيل والتوراة والزبور.
- (6) والخمسة التي لا سادس لهم: الصلوات الخمس المفروضة.
- (7) والستة التي لا سابع لها: الأيام التي خلق الله تعالى فيها الكون.
- (8) والسبعة التي لا ثامن لهم: السموات السبع الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
- (9) والثمانية الذين لا تاسع لهم: هم حملة عرش الرحمن ويحمل عرش ربك يومئذ فوقهم ثمانية
- (10) والتسعة اللاتي لا عاشر لها: هي معجزات موسى عليه السلام.
- (11) العصا... اليد... الطوفان... السنون... الضفادع... القمل... الجراد... شق البحر.







بِقلم السيد بشير زنداح : مسؤول خلية  
تثمين الممتلكات العقارية



## ما سبب كفاءة الأداء عند الموظف ؟ الراتب .. حب العمل .. الضغط عليه .. طبيعة العمل .. وماذا تفعل الشركات الآن حتى تزيد من كفاءة الموظف .

نفسه وان ليكون لديه امكانيات وقدرات تساعده علي ذلك ، وأن يعمل في بيئة عمل مثالية للعمل بشكل عام، و التي هي مجموع العوامل التي تجعل العامل أو الموظف في اسرة فريق العمل هذا يجعله يشعر بالطمأنينة و الارتياح للمكان الذي يعمل فيه وتوفير المناخ الملائم لطبيعة النشاط و توفير ادوات النجاح من وسائل مساعده للعمل و خاصة عند وجود بيئة عمل صحية، مغرية وجذابة يسودها الشعور بالإخلاص والتعاون و روح الفريق الواحد و العمل الجماعي و الفرح بين الموظفين، بحيث من خلال هذه العوامل يستطيع الموظف أن بناء مناخ من الثقة يعتبر خلق بيئة عمل إيجابية يسودها جو التعاون والمنافسة الشريفة ، بالإضافة أن يكون لدى الموظف مدير يقدر و يثمن المجهودات المبذولة من طرف الموظفين و يشجعهم برفع معنوياتهم من خلال تحفيزهم و مكافئتهم على بذل المزيد وهو الذي يلعب دورا بارزا في التأثير على نفسياتهم فيجعل منهم موظفون محبوبون لعملهم متفانون في اداء الواجبات المطلوبة منه ، و يكون محب لهم ومتعاون معهم ، مما يساهم على القدرة علي رفع كفاءة موظفيه ، كما أن بالنسبة للشركة يجب ان تنتقي موظفيها عند توظيفهم وان تقرر لهم بيئة عمل يسودها التعاون المشترك وان يكون لديها سياسة واضحة تطبق علي الجميع وتعمل دائما علي تحفيز موظفيها واعطائهم الحوافز، والمكافآت الإضافية ، بالإضافة الى الدورات تدريبية بصورة منتظمة على إنها وسيلة جذب ممتازة للموظفين الذين سيبدلون بالمقابل مزيداً من الجهد ويكونون ولاء مضاعف للعمل .

ان راتب الموظف وحب العمل وطبيعة العمل والحوافز التي يحصل عليها سواء كانت مادية أو معنوية فهما مرتبطين ارتباط وثيق في لزيادة الكفاءة والأداء و يعتبران من العوامل الأساسية و المهمة لرفع الكفاءة و القدرات العملية و الذهنية و الدافع و الحافز الكبير لبذل مجهودات اضافية ان توفرت هنالك معايير التقييم الفعلية للأداء ويقابلها دورات تدريبية وحوافز مالية ومعنوية وترقيات تناسب كل معيار تقييم لزيادة الجهد والكفاءة الإنتاجية للموظف .

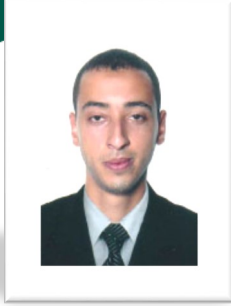


أما الضغط علي الموظف بطريقة خاطئة تعتبر سلاح ذو حدين ممكن ان يأتي بنتيجة عكسية ولكن الاهم من كل ما سبق ذكرة هو عدة عوامل منها استعداد الموظف نفسه و رغبته في التقدم وتطوير





### قمة الملك العادل



بقلم السيد : ياسر عبد العزيز حجاز. مندوب متعدد المهام



تعرض له المسلمون في مكة و حتى في شعابها , أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم أصحابه و أهلهم أن يذهبوا إلى الحبشة , و قال لهم هاته العبارة الشهيرة : اذهبوا إلى الحبشة فإن فيها ملكا لا يظلم عنده أحد, فهاجروا في بضع و ثمانين فردا من خيرة رجال و نساء ذلك الزمان رضي الله عنهم و أرضاهم و عند و صولهم إلى الحبشة , سمعت قريشا فضاق بهم الحال فأرسلوا إلى النجاشي داهية العرب و صديقه عمرو بن العاص بالكنوز و هدايا يحبها ليعتقل المسلمين هناك و يسلمهم إياهم لكن النجاشي بحكمته أراد أن يستمع من الفريقين , فعندما دخلوا إلى مجلسه لم ينحنوا له المسلمون و قال لهم النجاشي لماذا لم تسجدوا لي ؟ فقال له جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه نحن نسجد لله تعالى الذي خلقنا فقط و قد أمرنا نبينا محمد صلى الله عليه و سلم بـ : "السلام عليكم" وهي تحية أهل الجنة , فعرف النجاشي عندها أنهم على حق كما هو مذكور في التوراة و الإنجيل , ثم قال له عمر بن العاص أننا كنا على دين واحد و هو دين آبائنا فتركوا ذلك و أتبعوا غيره , فقال النجاشي للمسلمين ما الذي كنتم عليه و ما الذي اتبعتموه ؟ فقال له جعفر بن أبي طالب كنا نتبع دين الشيطان نكفر بالله و نعبد الحجارة و يأكل القوي منا الضعيف, و أما الذي تحولنا إليه فهو دين الله الإسلام جاءنا به رسول من عند الله و كتاب مثل كتاب الذي أنزل على عيسى ابن مريم فقال له النجاشي : تكلمت بأمر عظيم فعلى رسلك. ثم أمر بضرب الناقوس. فاجتمعوا إليه القساوسة و الرهبان . فقال لهم: هل مذكور في كتبنا أن بين : عيسى وبين يوم القيامة



أصحمة بن أبجر النجاشي ملك الحبشة أول ملوك الأرض من آمن بالرسول صلى الله عليه و سلم و برسالاته ملك الحبشة فملئها عدلا و قسطا, و إسم النجاشي يطلق على كل ملك يملك الحبشة , و كانوا أهل كتاب يتبعون الإنجيل ,

كان أبوه ملكا عادلا للحبشة و عندما توفي استخلفه عمه الذي رباها مع أبنائه عنده وفي هاته الفترة زادت الفتن في الحبشة فكان يتعرض أصحابه للظلم في صغره و قسوة العيش , و عند وفاة عمه رفض سكان الحبشة كل أبنائه لعدم الاقتناع بهم و تشاءموا منهم و للوضعية التي آلت إليها الحبشة في فترة أبيهم , فاجتمع الناس على أصحابه بالرغم من أنه كان طفلا و تذكروا حقبة أبيه و تفاعلوا به خيرا , فكان عند حسن ظنهم و بعد سنوات من حكمه, انتشر عدله, و ذهبت سيرته الطيبة إلى كل مكان, و تلك القسوة التي تعرض لها أصحابه في صغره هي من بين الأسباب التي جعلته لا يُظلم عنده أحد , عادلا في حكمه و كريماً في خلقه , و عند فجر الإسلام و الضيق و الحصار الذي

نبييا؟ قالوا : نعم. و قد بشرنا به عيسى, و قال من آمن به فقد آمن بي, و من كفر به فقد كفر بي. فقال النجاشي لجعفر بن أبي طالب : ماذا يقول لكم هذا الرجل؟ وما يأمركم به؟ وما ينهاكم عنه؟. فقال: يقرأ علينا كتاب الله و يأمرنا بالمعروف و ينهانا عن المنكر و يأمرنا بحسن الجوار و صلة الرحم و بر اليتيم, و أن نعبد الله وحده و لا نشرك به شيئا. فقال: اقرأ مما يقرأ عليكم. فقرأ عليهم جعفر بن أبي طالب سورتي العنكبوت و الروم . ففاضت عينا النجاشي من الدمع. و قال: زدنا من هذا الحديث الطيب. فقرأ عليهم سورة الكهف , بعدها أراد عمر بن العاص أن يغضب النجاشي فقل إنهم يشتمون عيسى و أمه مريم , فقال لهم النجاشي : ماذا تقولون في عيسى و أمه؟ فقرأ عليهم جعفر بن أبي طالب قول الله تعال من سورة مريم بعد بسم الله الرحمن الرحيم " **وَأَنذَرْنَا فِي أَلْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا** " إلى







بقلم السيد : ياسر عبد العزيز حجاز. مندوب متعدد المهام

رضي الله عنه و أرضاه, وفي الأخير نسأل الله سبحانه و تعالى أن يرقى بهذا المصرف الى مصاف البنوك الكبرى على الساحة الوطنية و العالمية و أن يوفق المشرفين عليه و يسدد خطاهم الى ما ينفع البلاد و العباد و على رأسهم سيادة المدير العام المحترم و رئيس القطاع التجاري و كل العاملين بالمصرف دون استثناء أن يوفقهم لما يحبه ويرضاه وكن لهم عوناً و نصيراً.

كما نختم مقالنا هذا بالدعاء الى المولى عز و جل : " اللهم أرنا الحق حقا و ارزقنا اتباعه و أرنا الباطل باطلا و ارزقنا اجتنابه , اللهم ولي أمورنا خيارنا و لا تولي أمورنا شرارنا و هب لي لهم البطانة الصالحة التي تدلهم على الخير و تعينهم عليه , اللهم من أراد بالإسلام و المسلمين خيرا فخذ بيده و من أرد بالإسلام و المسلمين شرا فأشغله في نفسه , اللهم ردنا إليك ردا جميلا , اللهم حرر بيت المقدس و المسجد الأقصى و كل بلاد مظلومة يا رب العالمين , ربنا أفرغ علينا صبرا و ثبت أقدامنا و انصرنا على القوم الكافرين, اللهم إنا نسألك الأمن و الإيمان و السكينة و الاطمئنان و السلم و الإسلام , اللهم بارك لنا في ودنا و في صاعنا , اللهم إنا نسألك البركة في كل شيء و ربنا يسر أمورنا و اختم بالباقيات الصالحات أعمالنا , اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا و أنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا. و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العلمين .

و بارك الله فيكم....



كبيرة مع رجل خرج عليه و جيشه ينازعه في حكمه و كان ذلك في فترة مكث المسلمين في الحبشة و قد خافوا عليه المسلمين، منهم الزبير بن العوام رضي الله عنه و دعوا الله له بالنصر و التمكين و قد انتصر حينها بإذن الله و فرح المسلمون يومها ' و كانت مدة مكث المسلمين في الحبشة مختلفا فكان رجوعهم إلى ديارهم متفاوتا و آخر رجوع كان عند فتح خيبر و كان منهم جعفر بن أبي طالب و قال حينها الرسول صلى الله عليه و سلم : " ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدم جعفر " أي حوالي 15 سنة بعد الهجرة إلى الحبشة . و توفي أصحابنا بن أبحر النجاشي في العام التاسع للهجرة بدون أن يرى النبي صلى الله عليه و سلم و قال رسول الله ﷺ لأصحابه : " اخرجوا فصلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم "، فخرج بهم إلى الصحراء و وصفهم صفوفاً ثم صلى عليه صلاة الغائب، و كان الوحيد الذي صلى عليه الرسول صلى الله عليه و سلم صلاة الغائب لما علم بوفاته



قوله تعالى " ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ " ، فتأثر النجاشي و بكى عندها ثم قال لهم والله ما زاد المسيح على ما تقولون فقيرا . ثم قال لعمر بن العاص و الله لو أعطيتكم لي جبلا من ذهب ما سلمتكم إياهم ، ثم قال للمسلمين انطلقوا و عيشوا بأرضي بسلام و أكرمهم و أحسن إستقبالهم و ضيافتهم ، فكان حينها النجاشي حليفا قويا لرسول الله صلى الله عليه و سلم و أمته و معول خير لشروق الإسلام، و كانت خيبة كبيرة بالنسبة لكفار قريش و للمشركين حينها بفقدانهم لحليف لهم ، وعلى الرغم من هاته الصداقة المتينة بين النجاشي و الرسول عليه الصلاة و السلام إلا أنه لم يره و ذلك باشتغاله بأمور الحبشة ، فقد وقعت حرب



## ” الخدمات المصرفية، والضمانات فهي الممارف الإسلامية الإطار النظري

اعداد السيد :  
عبد الغني تلمساني



أما بالنسبة لعملية تأجير الخزائن الحديدية؛ حيث يقوم البنك بإعداد خزائن حديدية لحفظ الوثائق المهمة، والمستندات السرية، والأشياء الثمينة، والنقود، وتأجيرها للعملاء، هذه المعاملة أجازها الفقهاء أيضا، و إن اختلف في تخرجها، فهناك من قال بإنها عقد وديعة، وقال آخرون: إنها عقد إيجار. وعلى الرغم من أن غاية هذه الخدمة هي الحفظ، والصيانة لا الاستئجار - وهو ما جعل البعض كيف هذه العلاقة على أنها عقد وديعة - إلا أنه من الواضح، أن

العميل له الحق في أن يودع في هذه الخزانة ما يريد، دون علم البنك - أو تركها فارغة - ومن غير الجائز في عقد الوديعة جهالة نوع وكم ومواصفات الوديعة بصورة محددة، ولذلك فالأرجح أن عملية تأجير الخزائن الحديدية يحكمها عقد الإيجار لا عقد الوديعة، وهذا يتفق مع طبيعة الالتزام الرئيسي للبنك تجاه العميل، وهو الحق في الانتفاع بالخزانة - وحراسة البنك لها - مقابل الاجر .

أما بالنسبة لعمليات بيع وشراء العملات الأجنبية، فقد أجازها الفقهاء في حالة اختلاف الجنس، شرط المناجزة أي التقابض "حالا" يدا بيد، على أنها نوع من البيع

والشراء، أما في حالة المواعدة في بيع وشراء العملات الأجنبية، فقد اختلف الفقهاء بشأنها؛ حيث رأى البعض أن المواعدة في الصرف ليست بيعا، وإنما مجرد مواعدة و اتفاق يسبقان عملية البيع الحقيقية، والتي يتم فيها التقابض فوزا بمجرد الانتهاء من إعطاء الوعد، والاتفاق على السعر.

أما النوع الثاني من الخدمات المصرفية، فهي مجموعة الخدمات التي تتضمن تقديم البنك من خلالها لتسهيلات مصرفية، أي تمويل بصورة غير مباشرة، وتتمثل هذه الخدمات بصفة خاصة في إصدار

والتكليف الشرعي لهذه العملية، أنها توكيل بأجر، وهي جائزة شرعا، ويمكن للمصرف الإسلامي القيام بها.

أما بالنسبة لإجراء التحويلات الداخلية، والخارجية، فهي عبارة عن عملية نقل النقود، أو أرصدة الحسابات من حساب إلى حساب، أو من بنك إلى بنك، أو من بلد إلى بلد، وما يلي ذلك من تحويل العملة المحلية إلى العملة الأجنبية، أو الأجنبية بأجنبية أخرى.

والتكليف الشرعي لعملية تحويل النقود، أنها وكالة بأجر، وهي جائزة شرعا وأن كان قد ثار خلاف بالنسبة للتحويلات الخارجية يتعلق بضرورة التقابض في مجلس الاتفاق، أو العقد، كشرط لجواز التبادل مع التفاضل " أي اختلاف العملتين هنا ". وهنا يظهر أيضا أن عملية تحويل النقود لا علاقة لها بقضية الضمان.

أما بالنسبة للتعامل في الأوراق المالية " الأسهم والسندات"، فإن محفظة الأوراق المالية بالبنوك الإسلامية، لا تتضمن السندات تحت أي مسمى؛ لأنها بمثابة قرض ربوي بفائدة ثابتة، أما بالنسبة للأسهم، فهي بمثابة مشاركة في رأس مال الشركة بقيمة هذه الأسهم، بشرط أن تكون معاملات، وعمليات الشركة جائزة شرعا، هذا فيما يتعلق بجانب الاستثمار.

أما بالنسبة لحفظ الأوراق المالية، فهو يأخذ حكم الوديعة بأجر داخل البنوك الإسلامية، وهو جائز شرعا.

أما بالنسبة لبيع، وشراء الأوراق المالية، فهو جائز شرعا بالنسبة للأسهم، وممنوع بالنسبة للسندات، ويأخذ حكم الوكالة بأجر؛ إذ يصبح البنك الإسلامي وكيفا عن عملائه، وبناء على أوامرهم في بيع وشراء الأوراق المالية " الأهمم " الخاصة بهم .

الفرع الأول: الخدمات المصرفية، وموقع الضمان بينها:

تسعى المصارف الإسلامية لتقديم الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك التقليدية، ولكن بأسلوب لا يتضمن أية مخالفة شرعية؛ حيث تعتمد على استبعاد التعامل بالأساليب القائمة على نظام الفائدة أخذًا، أو عطاء، واتباع قاعدة الحلال، والحرام، في مجال المعاملات عامة.

ويمكن تقسيم هذه الخدمات إلى نوعين رئيسيين: أولهما: مجموعة الخدمات المصرفية التي لا تتضمن تقديم تسهيلات مصرفية "أي: تمويل مالي"، والنوع الثاني: مجموعة الخدمات المصرفية التي تتضمن تقديم تسهيلات مصرفية .

وسوف يتم -إن شاء الله- خلال هذا الفرع بصورة مختصرة، بيان طبيعة هذه الأعمال، ومدى شرعية قيام المصارف الإسلامية بها، لتحديد أي منها يدخل في مفهوم عملية الضمان.

ومن حيث الخدمات المصرفية التي لا تتضمن تقديم تسهيلات مصرفية، فمن أهمها: قبول الودائع، وتحصيل الأوراق التجارية، إجراء التحويلات المحلية، والخارجية، والخدمات المصرفية المتعلقة بالأوراق المالية وبيع وشراء العملات الأجنبية، وتأجير الخزائن.

ومن حيث قبول الودائع بمختلف أنواعها، فقد تم بيان طبيعة كل منها، ومدى شرعية قيام المصارف الإسلامية بها، والتكليف الشرعي، و اتضح أن أيا منها لا يندرج تحت طبيعة عملية الضمان.

أما بالنسبة لتحصيل الأوراق التجارية، فالمقصود بها توكيل البنك في جمع الأموال

الممثلة في هذه الأوراق التجارية، وهي الشيك، والكمبيالة، والد الإذني من المدينين بها لصالح عميل البنك " صاحب الحق في قيمة الورقة " .



مناقصات، أو مزايدات معينة، إلى ضمان جديدة الشخص المتقدم بتنفيذ التزاماته، وتعهدهاته تجاه هذه الجهة، وحتى يكون هذا الضمان وسيلة لجبر الخسائر التي يمكن أن تتحقق، إذا تخلف الشخص عن الوفاء بالتزاماته.

ولذلك تطالب هذه الجهة بتأمينات نقدية معينة، يقوم الشخص بإيداعها لدى هذه الجهة ، ولما كان هذا الأمر يترتب عليه حجز كبير من النقدية دون استثمار من قبل الأشخاص ، كان خطاب الضمان الأداة التي تقوم مقام هذه التأمينات ، وتحقق نفس الغرض المطلوب؛ حيث تستطيع الجهة الحصول على قيمته من البنك، عند عدم قيام العميل بالوفاء بالتزاماته. وتوجد عدة أنواع من خطابات الضمان: فهناك خطابات الضمان الابتدائية، وخطابات الضمان النهائية، وخطابات الضمان عن دفعات مقدمة، وخطابات الضمان الملاحية. وفي ضوء المفهوم السابق ، نجد أن قيام البنك بإصدار



خطاب الضمان ، يترتب عليه نشأة علاقتين جديدتين بخلاف العلاقة الأساسية بين الجهة المستفيدة ، وعميل البنك طالب خطاب الضمان . العلاقة الأولى: بين البنك ، والجهة المستفيدة من خطاب الضمان ، والتي تتضمن تعهد البنك بدفع مبلغ الضمان - في حالة عدم التزام العميل بالوفاء بتعهداته - حيث تحصل هذه الجهة على هذا الحق ، دون تحمل أي التزامات لصالح البنك . العلاقة الثانية : بين البنك وعميله — المضمون — طالب خطاب الضمان ، وبموجب هذه العلاقة ، يترتب على البنك بعض الالتزامات ، كما تترتب له بعض الحقوق . فهو يلتزم بدفع قيمة الضمان المحددة في الخطاب للمستفيد، في حالة قوع شروط ذلك، وبمقتضى ذلك يتحمل مخاطر الوفاء بمبلغ الضمان للمستفيد. في مقابل ذلك، يحصل البنك على أجرة، أو عمولة من عميله، مقابل قيامه بهذه الخدمة. كما أنه يحصل من العميل أيضا على غطاء يمثل (100%) من قيمة خطاب الضمان الأجل تودع لديه ، لضمان حقه في حالة قيامه بدفع قيمة خطاب الضمان للمستفيد . وفي حالة عدم وجود غطاء (100%) ، وقام البنك بتسديد قيمة خطاب الضمان للمستفيد ، فإنه يحصل على فوائد الإقراض التقليدي - أي من العميل - على قيمة الفرق بين مقدار الغطاء ، ومقدار قيمة

مستندات الشحن مطابقة لشروط الاعتماد ، حيث يقوم البنك بفتح هذا الاعتماد بناء على طلب عميله " المستورد " . وعلى العميل أن يسدد للبنك قيمة الاعتماد ، والنفقات ، والعمولة المستحقة له ، وإلا استولى البنك على السلعة المستوردة لسداد حقه.

والتكليف القانوني للاعتماد المستندي في البنوك التقليدية ، هي عملية قرض بفائدة ، حيث البنك المراسل يقرض البنك المحلي صاحب الاعتماد قيمة الاعتماد " قيمة البضاعة " ، ويحسب عليها فوائد عن المدة ، حتى تصله قيمة الاعتماد .

وهذه الصورة المطبقة في البنوك التقليدية مرفوضة من الناحية الفقهية في البنوك الإسلامية ، ولذلك يتم تكيفه في صورة أخرى ، في إطار نظام المشاركة ، أو الوكالة مع العميل " المستورد " ، وإن كان هناك من يرى أن عملية فتح الاعتماد المستندي - باعتبارها وسيلة إلى تنفيذ الوفاء بالثمن - تعكس ثلاث صور إسلامية واحدة هي : الوكالة ، والحوالة ، والضمان .

#### الفرع الثاني : خطابات الضمان في المصارف الإسلامية :

من الاستعراض السريع لطبيعة الخدمات المصرفية التقليدية ، ومدى إمكانية قيام المصارف الإسلامية بها في إطار أحكام الشريعة الإسلامية ، والتكليف الشرعي لكل حالة ، اتضح أن مفهوم الضمان من حيث طبيعته التي سبق بيانها في الفصل الأول، لا نجد لها إلا في عملية خطابات الضمان فقط ، وإن كان البعض يرى أن فتح الاعتمادات المستندية يعكس أيضا صورة من صور الضمان ؛ ولذلك سيتم التعرض بشيء من التفصيل للإطار النظري لموضوع خطابات الضمان في المصارف الإسلامية - مع إشارة سريعة لعملية فتح الاعتمادات المستندية - كصورة تطبيقية للمفهوم الفقهي للضمان في المصارف الإسلامية . سبقت الإشارة إلى أن خطاب الضمان هو تعهد من البنك ، يقدمه بناء على طلب أحد عملائه إلى شخص ، أو جهة يحددها تسمى المستفيد ، يتعهد فيه - أي البنك - بدفع مبلغ معين إلى ذلك المستفيد ، نيابة عن طالب الضمان عند عدم قيامه بالتزاماته تجاه المستفيد .

وخطاب الضمان بهذا عبارة عن تعهد البنك كتابيا بكفالة أحد عملائه - وهو طالب إصدار خطاب الضمان - لطرف ثالث في حدود مقدار معين من المال ضمانا لوفاء هذا العميل بالتزامه تجاه ذلك الطرف ، خلال مدة معينة. والعللة الرئيسية في منشأ خطاب الضمان، هي حاجة الجهة التي تجرى اتفاقات ما، أو تعلن عن



خطابات الضمان، وفتح الاعتمادات المستندية، حيث تعتبر عمليات إصدار خطابات الضمان، وفتح الاعتمادات - إن لم تكن مغطاة بالكامل - بمثابة تسهيلات مصرفية ، وهي الصورة الأكثر انتشارا ، أما إذا كانت مغطاة بالكامل ، اعتبرت من قبيل الخدمات المصرفية التي تتضمن تقديم تسهيلات مصرفية .

و خطاب الضمان هو : تعهد كتابي من البنك إلى شخص، أو جهة ما ، بدفع مبلغ من المال إليه نيابة عن طالب الضمان " عميل البنك " في حالة عدم وفاء الاخير بالتزاماته تجاه الطرف الأول المستفيد، والغرض الأساس من خطاب الضمان ، هو تأكد "ضمان" الجهة المستفيدة من جدية العميل في القيام بالعمليات التي يتعهد بالقيام بها .

ولا يشترط البنك ضرورة قيام العميل بإيداع كامل قيمة خطاب الضمان " غطاء كامل 100% " ، فقد يكون المبلغ المودع " أو الغطاء " أقل، وتتوقف نسبة الغطاء على مدى ثقة البنك في المركز المالي للعميل، ويمكن أن يكون الغطاء نقديا أو متمثلا في صورة بضائع، أو أوراق مالية .

وأما عن التكليف الشرعي لخطاب الضمان، فإنه يمكن رده إلى نوعين من العقود التي طرقتها الفقهاء؛ هما: الكفالة، والوكالة. وهكذا يضح أن عمليات إصدار خطابات الضمان، هي نوع من أنواع الكفالة،

أو الضمان في الفقه الإسلامي.

أما بالنسبة لفتح الاعتمادات المستندية ، فهي عبارة عن تعهد من البنك لبنك آخر ، بالوفاء بمقدار معين من المال للمستفيد "المصدر" عند تلقيه



نسبة الغطاء على درجة الثقة في المركز المالي للعميل ، فإذا قام البنك بدفع قيمة الضمان للمستفيد عند عدم التزام العميل بالشروط ، وكان الغطاء كاملاً أي (100%) من قيمة خطاب الضمان ، فليس هناك مشكلة ؛ لأنه يكون قد دفعها كاملة من قيمة أموال العميل المودعة لديه ، كغطاء ، أو تأمين لخطاب الضمان ، ولكن المشكلة تظهر في حالة ما إذا كان الغطاء غير كامل ، وقام البنك بدفع قيمة خطاب الضمان للمستفيد ، هنا يقوم البنك التقليدي باعتبار الفرق ، بمثابة عملية إقراض بنظام الفائدة لعميله . وهنا لا يستطيع

المصرف الإسلامي اتباع نفس الأسلوب ؛ لأن نظام العمل به ، يحظر التعامل بالفائدة باعتبارها ربا محرماً . ولذلك تخضع طلبات إصدار خطابات الضمان لدراسات دقيقة، تشمل المركز المالي لطالب خطاب الضمان، وسمعته، ومدى حرصه على الوفاء بالتزاماته... إلخ وذلك لما ينطوي عليه هذا النوع من التسهيلات الائتمانية من تعريض المصرف لتحمل القيمة المضمونة ، وذلك إذا تحول الالتزام ، والعرض للبنك إلى دين فعلي ، فيما لو أحل العميل بالتزامه المكفول من البنك ، وطالبته الجهة المسيطرة بالوفاء بقيمة خطاب الضمان . أما عن حكم غطاء خطاب الضمان " التأمين " ؛ فقد أجاز الفقهاء الرهن في الدين الموعود ، أو الدين المستقبلي . والحاصل أنه يجوز للمصارف الإسلامية إصدار خطابات الضمان التي تعد من قبيل الكفالات المقيدة في الفقه الإسلامي، ويجوز لهذه المصارف أن تنقاض عمولة الطالب للضمان، لقاء ما تبذله من جهد، ويجوز لها كذلك أن تتلقى من الطالب تأميناً نقدياً، بقيمة المضمون كله، أو بعضه على وجه التوثيق للدين، ويملكه المصرف ملكاً صحيحاً، بحيث يباح له استثماره، ويطيّب له ربحه، ولا يمنع ذلك الأصيل من الوفاء بالدين بنفسه، ويرجع عندئذ على الكفيل بما أعطاه له.



أنها مرتبطة بالتكليف السابق ، فقد رأى كثير من الفقهاء جواز أخذ الأجرة على الوكالة ، وعدم جواز أخذها على الكفالة ؛ لأنه لا يجوز أن يطالب الكفيل بأجر مقابل ضمانه للمكفول ؛ لأن الضمان ، والجاه ، والقرض ، لا يفعل إلا لوجه الله تعالى بغير عوض، وإن كان البعض جوز أخذ الأجر ، على أساس أن الضمان يترتب عليه استخدام جهد ، وبذل وقت ، وتكاليف إدارية من البنك. وقد قرر مؤتمر المصرف الإسلامي ببني ، أن خطاب الضمان يضمن أمرين : وكالة ، وكفالة ، ولا يجوز أخذ أجر على الكفالة ، ويجوز أخذ أجر على الوكالة ، ويراعى في حجم التكاليف التي يتحملها المصرف في سبيل أدائه للأعمال المختصة بخطاب الضمان ، وما يقوم بإعادته حسب العرف المصرفي ، وتشمل الأعمال بوجه خاص تجميع المطويات ، ودراسة المشروع الذي من أجله أصدر خطاب الضمان ، لما يشتمل على الخدمات المصرفية المتعلقة بهذا المشروع كتحصيل المستحقات من أصحاب المشروع ، وتقدير الأجر متروك للمصرف ، بحيث ييسر على الناس شؤون معاملاتهم وفقاً للعرف التجاري . أما بالنسبة لغطاء خطاب الضمان ، فقد يكون بنسبة (100%) من خطاب الضمان ، والغالب أن يكون أقل ؛ حيث تتوقف

خطاب الضمان ، التي تم تسديدها للمستفيد . هذا هو المتبع في البنوك التقليدية فهل تصلح هذه الصورة لتطبيقها - على النحو السابق في المصارف الإسلامية؟ إن الإجابة على هذا السؤال تتطلب بيان الأمور التالية: أولاً : التكليف الشرعي لعملية إصدار خطاب الضمان ثانياً : مشروعية ، وطبيعة الأجرة ( العمولة ) في ضوء هذا التكليف . ثالثاً : حكم غطاء خطاب الضمان ، والحال في حالة انكشافه . بالنسبة أولاً للحكم الشرعي لإصدار خطاب الضمان ، فإنه بالنظر إلى هذا النوع من التعامل المصرفي ، وإحالاته للعقود الشرعية الواردة في كتب الفقه ، فإنه يمكن رده إلى نوعين من العقود التي طرقها الفقهاء ؛ هما : "الكفالة والوكالة " . هذا ما قال به غالبية الفقهاء المعاصرين. والكفالة في الفقه الإسلامي، قسمها الفقهاء إلى عدة أقام: كفالة بالنفس ، وكفالة بالمال ، والكفالة بتسليم الأعيان ، والكفالة بالدرك ، وقد سبق بيان مفهوم كل نوع من هذه الأنواع . ومن دراسة الحالات التي يستعمل فيها خطابات الضمان ، يبدو أن معظم هذه الحالات ، هي نوع من كفالة الدين ، كصورة " للكفالة بالمال " . والكفالة بالمال عن الجمهور، هي ضم ذمة الكفيل إلى ذمة الأصيل في وجوب الدين ، والمطالبة به . ومعنى هذا : أن الكفالة لا تلغي التزام العميل أداء الدين، وإنما تعني أن على الكفيل أداء الدين عند حلول الأجل ، وعجز المكفول عن أدائه في الوقت المحدد . أما عن تضمن خطابات الضمان لعقد الوكالة، فقد رأى البعض أن عملية خطاب الضمان، ما هي إلا توكيل من العميل للمصرف بإقرار حق قد ثبت، أو يثبت مستقبلاً للمستفيد على العميل، وتوكيل بالأداء عنه للمستفيد، وإن لم يقل العميل: وكلتك، فإن ذلك حاصل — ضمناً — من واقع الحال لعملية خطاب الضمان المصرفي هذا عن التكليف الشرعي لخطاب الضمان، وأنها دائرة بين عقد الكفالة وعقد الوكالة. فإذا انتقلنا إلى موضوع الأجرة (أو العمولة)، فلنناج







## المشاركة في التظاهرات و الملتقيات

### الصالون الدولي للتمور في طبعته الخامسة بولاية بسكرة تحت اشراف الغرفة التجارية، اين تم الافتتاح يوم 18 نوفمبر 2019



تم تنظيم الصالون الدولي للتمور في طبعته الخامسة بولاية بسكرة تحت اشراف الغرفة التجارية، اين تم

الافتتاح يوم 18 نوفمبر 2019 بحضور السيد وزير الفلاحة والسيد والي ولاية بسكرة والطاقم المرافق لهما. حيث دام الصالون لثلاثة أيام متتالية، شارك فيها مصرف السلام الجزائر بجناح عرض، اين شهد حضور كل من السيد حيدر ناصر المدير العام والسيد سفيان جبالي مدير قطاع التطوير التجاري والسيد مدير فرع بسكرة، حيث عرف جناح عرض المصرف اقبالا كبيرا من طرف رواد الصالون من مهنيين وتجار، طلبا لخدمة الإيجار المعتمدة من طرف هيئة الرقابة الشرعية للمصرف. كما تم منح شهادة مشاركة لمصرف السلام الجزائر. مصرفكم أقرب إليكم

### الطبعة الرابعة للملتقي الدولي للصناعة المالية تحت عنوان تحديات الصناعة المالية الإسلامية في الجزائر بين طموحات السياسة المالية و الممارسات البنكية يومي الأحد و الإثنين 17 و 18 نوفمبر



شارك مصرف السلام في الطبعة الرابعة للملتقي الدولي للصناعة المالية تحت عنوان تحديات الصناعة المالية الإسلامية في الجزائر بين طموحات السياسة المالية و الممارسات البنكية تحت رعاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بجامعة القليعة – تيبازة يومي الأحد و الإثنين 17 و 18 نوفمبر 2019 .

و قد افتتح الجلسة السيد مدير المدرسة العليا للتجارة كمال بوصافي ثم كلمة مدير المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب الأستاذ سامي السويلم ثم كلمة مدير معهد إسرا في أندونيسيا تلاها كلمة رئيس اللجنة العلمية الدكتور مفرحي وقد تناولت مداخلة المدير العام لمصرف السلام الجزائر السيد ناصر حيدر موضوع الأطر التنظيمية للصناعة المالية الإسلامية كما عرفت الندوة مشاركة مجموعة كبيرة من الأساتذة المختصين في الصيرفة الإسلامية من ضمنهم الدكتور بوجلال محمد و الدكتور ناصر سيمان و الدكتور محمد قيراط كما نوه جميع المختصين بالدور الريادي الذي لعبه مصرف السلام الجزائر في تطوير الصيرفة الإسلامية علي مستوى الوطني و الدولي و أنها البديل الأمثل للمالية التقليدية مبرزة تعاليم الدين الإسلامي الحنيف في المعاملات المالية.



## المشاركة في التظاهرات و الملتقيات

### مكانة الصيرفة الإسلامية في النظام المالي الجزائري ومدى مساهمتها في إنعاش الاقتصاد الجزائري.



شارك مصرف السلام الجزائر في رعاية الملتقى المنظم من قبل مؤسسة صابر افنتس والموسوم بـ: "مكانة الصيرفة الإسلامية في النظام المالي الجزائري ومدى مساهمتها في إنعاش الاقتصاد الجزائري"

وذلك بفندق أزول-بشاطي النخيل الجزائري يوم 10 نوفمبر 2019. حيث تم لقاء محاضرة من طرف السيد المدير العام لمصرف السلام الجزائر ناصر حيدر، هذا بحضور د. فارس مسدور، المدير العام لسلامة للتأمينات، الشيخ المفتي والداعية أبو عبد السلام، السيد يونس صوالحي دكتور بماليزيا، البروفيسور محمد بوجلال والعديد من الأساتذة والدكاترة.

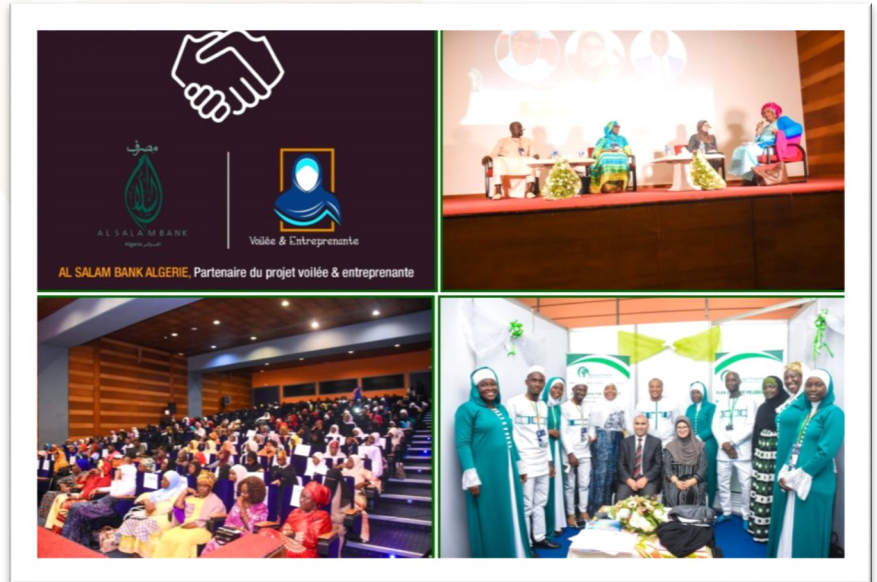
## منصة المحجبة و

## ريادة الاعمال

## بساحل العاج

## VOILEE ET

## ENTREPRENANTE



شارك مصرف السلام الجزائر بتاريخ 02 نوفمبر 2019 في أبيجان عاصمة كوت ديفوار (ساحل العاج) في انطلاق منصة المحجبة و ريادة الاعمال « VOILEE ET ENTREPRENANTE » و هو مشروع طموح تم تأسيسه من طرف منظمة نوبالا " NOBALA " الإفوارية بهدف ترقية مبادرات النساء المحجبات النشاطات في مجال المقاولاتية و كذا الاعتراف بجهودهن اليومية في تنمية المجتمع. وقد شارك في إنطلاقة هذا المنتدى عدد كبير من رواد الاعمال الأفارقة و الغير أفارقة. و تحورت مشاركة مصرف السلام الجزائر حول التعريف بالإطار القانوني لحماية و ترقية المرأة في الجزائر و سياسة المصرف في التشغيل و تقلد المهام و الوظائف دون تمييز بين الرجال و النساء و كذا تمكين المرأة من خلال تمويل المشاريع و اقتراح جملة من الخدمات المناسبة.



## هل تعلم

**هل تعلم** أن أنبياء العرب هم شعيب ومحمد وصالح وهود عليهم الصلاة والسلام .

**هل تعلم** أول من قدر الساعات الاتني عشرة هو نوح عليه السلام في السفينة ليعرف موقيت الصلاة

**هل تعلم** هل تعلم أن المذهبات هي المعلقات أو القوائد القديمة في الشعر الجاهلي و كانت تكتب بماء الذهب.

**هل تعلم** هل تعلم أن الأظافر إذا أزيلت جراحياً أو فقدت لأي سبب فإنها تأخذ مائة يوم لكي تعود كما كانت مرة أخرى.

**هل تعلم** أن سورة الرحمن تسمى عروس القرآن.

حسب موقع المعرفة الإلكتروني [www.marefa.org](http://www.marefa.org)

## حكم و أمثال جميلة

- الأشخاص الفاشلون في حياتهم يبحثون عن اخطاء الناجحين لانتقادهم او محاولة التقليل من شأنهم ليظهرو انهم احسن منهم .

- اذا اراد احدكم الكلام فعليه ان يفكر في كلامه فان ظهرت المصالح تكلم وان شك لم يتكلم .

- اذا ابتسمت في وجه احدكم فاعلم بانك ترقطت باب قلبه .

لا يزال المرء عالماً  
ما دام  
في طلب العلم ، فإذا  
ظن أنه قد علم فقد بدأ  
جهله



أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

صحابي جليل وصاحب صوت عذب جميلاً أهله لتصدر قائمة أحسن الصحابة في تلاوة القرآن الكريم..بحر في علوم القرآن والسنة .. أسهم بعد إسلامه وعودته إلي اليمن في اعتناق مئات من أبناء القبائل القحطانية ومثلهم من الأحباش الإسلام بعدالحصول علي إذن الرسول بذلك .

وغداة قدوم الأشعري وبعض من قومه من الحبشة إلي المدينة ضرب الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهم المثل في التعاون والبر فقال : إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو ، أو قتل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ، ثم أقسموه بينهم بالسوية ، فهم مني وأنا منهم .وفي ليلة من الليالي كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واقفاً مع خادمه بريدة على باب المسجد ، فوجد أبو موسى يصلي في خشوع فقال لخادمه بريدة : يا بريدة أترأه يرائي؟ فقال بريدة : الله ورسوله أعلم ، فقال : بل هو مؤمن منيب ، لقد أعطى زميراً من زمير آل داود ، فذهب بريدة ليراه عن قرب فوجده أبو موسى الأشعري وأخبر الرسول بذلك .

أبو موسى الأشعري ظل مصاحباً للرسول حتى توفي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فأكمل مسيرته في الغزوات وحروب الردة في عهد أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إمارة البصرة وذلك لتواضعه وقال أبو موسى الأشعري محدثاً أهل البصرة : بعثني إليكم أمير المؤمنين أعلمكم كتاب ربكم عزوجل وسنة نبيكم ، وأنظف لكم طرقكم ، فتعجب وقتها أهل البصرة ، فكيف ينظف الأمير طرق المدينة؟ .

الصحابي الجليل كان متعمقا في أمور الدين الإسلامي وبحراً في الفقه والشريعة حتى قال عنه الإمام علي بن أبي طالب أنه صبغ في العلم صبغة ، وقد قام بفتح الأهواز وفتح الرها وسمي ساط وغيرهم الكثير وظل في ولايته على البصرة إلى أن طلب أهل الكوفة من أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه أن يوليهم عليهم فأقره رضي الله عنه أميراً للبصرة.

صحابي رسول الله رضي الله عنه لقي ربه بمكة في سنة 42 من الهجرة بعد ما عاني من الفتنة التي عاني منها المسلمون منذ وفاة سيدنا عثمان بن عفان وتولي سيدنا علي واستشهاده وتنازل سيدنا الحسن أمير المؤمنين عن خلافة المسلمين لمعاوية بن ابي سفيان حقنا للدماء وتوحيداً للصف .